Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

Psychological empowerment and its relationship to teaching competence among teachers of education and sports science

Author: Nour Salim Muhammad Taha
University of Kufa/ Department of Physical Education and Sport Sciences

Article information

Article history:
Received 23/07/2026
Accepted 17/10/2026
Available online 15, Nov ,2026

Keywords:

Psychological , teaching , teachers

DOI:

https://doi.org/10.55998/jsrse.v36i6.1761

Journal of Studies and Researches of Sport Education
https://jsrse.edu.iq/index.php/home/index

Online ISSN: 2789-6560
Volume 36, Issue 6, 2026
Pages:95-109

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological empowerment and the level of teaching self-efficiency among teachers of physical education and sports sciences, and to identify the correlation between them. The researcher used the descriptive method in its survey method with a correlational relationship on a sample of teachers of physical education and sports sciences, as the sample was selected by the comprehensive limitation method and amounted to (80) teachers who represented the sample of the application, while (7) teachers were selected from the remaining to conduct the exploratory experiment and extract the scientific foundations and transactions of the study scales, and the research tools were represented by the psychological empowerment scale consisting of (35) paragraphs distributed over four fields, and the teaching self-efficiency scale consisting of (24) paragraphs, and after processing the results statistically using the medium Computational, standard deviation and Pearson's correlation coefficient, the researcher concluded that teachers of physical education and sports sciences enjoy a high level of psychological empowerment with an arithmetic average of (135.46) compared to the hypothetical medium (105), as well as a high level of teaching self-efficiency with an arithmetic average of (87.15) compared to the hypothetical median (72), and psychological empowerment is related to a positive and moral relationship with teaching self-efficacy among teachers of physical education and sports science teachers with an association coefficient of (0.667

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq



التمكين النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة

نور سليم محمد طه

جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2026/07/23
القبول: 2026/10/17
التوفر على الانترنت: 15 تشرين الثاني ,2026

الكلمات المفتاحية:
علم النفس, التدريس, المدرسين, الكفاءة الذاتية.

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
https://jsrse.edu.iq/index.php/home

Online ISSN: 2789-6560

مجلد 36 – العدد 6 2026

الصفحات: 95-109

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين النفسي ومستوى الكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بينهما، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ذي العلاقة الارتباطية على عينة من معلمي ومعلمات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ تم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل وبلغ عددها (80) معلما ومعلمة مثلوا عينة التطبيق، فيما تم اختيار (7) معلمين من المتبقين لإجراء التجربة الاستطلاعية واستخراج الأسس والمعاملات العلمية لمقياسي الدراسة، وتمثلت أدوات البحث بمقياس التمكين النفسي المكوّن من (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات، ومقياس الكفاءة الذاتية التدريسية المكوّن من (24) فقرة، وبعد معالجة النتائج إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، استنتجت الباحثة أن معلمي ومعلمات التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بمستوى مرتفع من التمكين النفسي بمتوسط حسابي بلغ (135.46) مقارنة بالوسط الفرضي (105)، وكذلك بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية التدريسية بمتوسط حسابي بلغ (87.15) مقارنة بالوسط الفرضي (72)، ويرتبط التمكين النفسي بعلاقة ايجابية معنوية بالكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية وعلوم الرياضة بمعامل ارتباط بلغ (0.667)

©Authors, 2026. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

من اجل تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التعليمية لا بد أن تكون لها مقومات أساسية ترتكز عليها في أداء وظيفتها، ويعد المعلم أهم هذه المقومات لدوره القيادي، والإداري الذي يبرز من خلال قيادته للعملية التربوية التي يتم تنفيذها في الصف.

ويعدّ معلمو التربية الرياضية أحد الأركان التعليمية المهمة في المدرسة والتي تؤدي دورًا حيويًا في تشكيل الصحة البدنية والعقلية للطلاب، فهم مسؤولون عن إشراك الطلاب في الأنشطة البدنية المنظمة، فضلا عن تزويدهم بالمهارات اللازمة لتبني أسلوب حياة نشط (Pate et al., 2006)(Al-Diwan et al., 2007)

ويرتبط الدور القيادي للمعلم يرتبط بدرجة شعوره بالقدرة والكفاءة والاستقلالية في اداء مهامه فضلا عن شعوره بقدرته على التأثير في البيئة التي يعمل بها ومن هنا برز مفهوم التمكين النفسي بوصفه أحد المفاهيم التنموية الحديثة نسبيًا، ويعد وسيلة لتهيئة الدافعية الداخلية لدى الفرد، من خلال دعم شعوره بالقدرة الذاتية وإزالة الظروف المسببة الشعور بالعجز.(Salman Hamid et al., 2024; Schempp, 2003)

وتعرف الكفاءة الذاتية التدريسية بأنها قدرة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية والتعامل مع الصعوبات التي يواجهها، وتنظيم الوقت والموارد الرياضية بشكل مناسب، والتواصل الفعّال مع الطلاب، وتطبيق قواعد السلوك وتعزيز الانضباط داخل الصف (Hamed & Ahmed, 2023)، والتي ذكرها (Mitchell, 2019) اذ يظهر المعلمون ذوو الكفاءة الذاتية العالية جودة تعليمية أعلى، وتنوعا أكبر بطرائق التدريس.

وتبرز اهمية البحث في معرفة طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة لما لهذين المتغيرين من اهمية في اداء المعلم اذ يمكن الافادة من نتائج البحث في تطوير البيئة التعليمية والمهنية لمعلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-2مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثة للواقع التربوي بوصفها جزءا منه، وخبرة الباحثة الميدانية من خلال اشرافها على أداء دروس المعلمين، ونتيجة احتكاكها المستمر بهم، لاحظت وجود عدد من التحديات والمعوقات التي تواجههم أثناء أداء مهامهم التدريسية، ولا سيما ما يرتبط بإدارة الدرس وضبط الصف والسيطرة على سلوك الطلبة، فضلًا عن بعض المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية وعدم توافر بعض المتطلبات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية بالصورة المطلوبة مما ينعكس على شعورهم بقدرتهم على اداء مهامهم التدريسية والتعامل مع المواقف المختلفة داخل الدرس.

ومن هنا تكمن مشكلة البحث في التعرف على الجانب النفسي والمهني لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولا سيما شعورهم بالقدرة والتمكن والاستقلالية والتأثير في بيئة العمل، وما يرتبط بذلك من معتقدات تتعلق بقدرتهم على أداء مهامهم التدريسية بكفاءة. لذلك ارتأت الباحثة دراسة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك من خلال قياس مستوى كل من المتغيرين والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

وعليه، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

1- 3 أهداف البحث:

١-التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لمعلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: معلمو قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة.

1-4-2 المجال الزماني: الفترة الزمنية الواقعة بين (2026/3/1) - (2026/3/30)

1-4-3 المجال المكاني: الكلية التربوية المفتوحة، محافظة النجف الاشرف.

1-5 فرض البحث

١- تفترض الباحثة وجود علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-6مصطلحات البحث

- التمكين النفسي: شعور نفسي في المقام الأول، يستمد قوته وفاعليته من توافر بيئة ملائمة مساندة للعاملين، وقيادة ملتزمة، مشاركة في المعلومات، ومشاركة في اتخاذ القرارات" (Attia, 2013).

– الكفاءة الذاتية التدريسية: إدراك المعلم وثقته بمستوى أدائه وكفاءته في عملية التحكم بمخرجات العملية التعليمية؛ حيث تمكنه هذه القدرات من تحقيق الأهداف المرغوب فيها، وتنظيم الخبرات التدريسية لتعزيز عملية التعلم وتتبلور هذه القدرات بشكل أفكار ومعتقدات حول ذاته، تلعب الكفاءة الذاتية دورًا في تنظيم الدوافع وتعزيز الثقة في القدرة، ما يقلل من التوتر والضغط النفسي (Zheng et al., 2022).

2–منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2–1 منهج البحث:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والارتباطي لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه والذي يُعرَف بأنه " البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة ". (Mohamed et al., 2011).

2–2 مجتمع البحث:

إنّ مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، (Saeed, 2015). وتمثل مجتمع البحث بمعلمي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة بمحافظة النجف الاشرف والبالغ عددهم 87 معلما موزعين على أربع مراحل دراسية.

2–2–1عينة البحث:

يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الافراد من المجتمع الاصلي (Touqan et al., 1996)، وتم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب الحصر الشامل حيث مثّل (80) معلما منهم عينة التطبيق وتم اختيار (7) معلما من المتبقين منهم لإجراء الأسس والمعاملات العلمية لمقياسي الدراسة (التجربة الاستطلاعية).

2–3الوسائل والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات:

– المصادر العربية والأجنبية
– الشبكة العنكبوتية(الانترنت)
– مقياس التمكين النفسي
– مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية
– حاسبة الكترونية
– جهاز حاسوب شخصي نوع Lenovo.

2–4 إجراءات البحث الميدانية: –

2–4–1أدوات البحث

أولا: – مقياس التمكين النفسي: –

لضمان دقة النتائج وموضعيتها وبعد مراجعة الدراسات والمراجع السابقة والأدوات البحثية الخاصة بالمتغير قيد الدراسة، تبنت الباحثة مقياس التمكين النفسي الذي قام بأعداده (Ruqayya & Abdulkarim, 2022) (Raqiya et al., 2022) (ينظر ملحق–1–) اذ يحتوي على (35) فقرة والمقياس يتكون من (4) مجالات وتشمل (المعنى – الكفاءة – الاستقلالية وحرية الاختيار – التأثير) والمقياس يتكون خمس بدائل هي (موافق جدا – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق جدا) اما الاوزان فكانت (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على التوالي.

2–4–2 الأسس والمعاملات العلمية لمقياس التمكين النفسي: –

أولا: صدق المقياس: –

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على الصدق الظاهري حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين بمجال علم النفس الرياضي عدد(10) (ملحق–3–) للتأكد من صلاحية المقياس وملائمة فقراته وابعاده للسمة المقاسة واهداف البحث حيث تم الاتفاق من قبلهم جميعا حول صدق المقياس للغرض الذي اعد لأجله اذ يشير (خير الدين علي) الى" انه يمكن ان يعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء الذي يقيسه الاختبار فاذا أقر الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" (Khair al–Din, 1999)

ثانيا: ثبات المقياس:

لكي تتأكد الباحثة من ثبات المقياس تم استخدام طريقة إعادة الاختبار " تعد الاداة ثابتة إذا اعطيت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة مرات متتالية (Sabah et al., 1990) حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (7) معلمين وأعيد تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين واظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية اذ بلغت قيمته (88, 0) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي.

ثانيا: مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية: –

بعد الاطلاع على مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة والأدوات البحثية لقياس الكفاءة الذاتية التدريسية للمعلمين كأداة (Kuusinen, 2016) لقياس الكفاءة الذاتية للمعلم في الممارسات التدريسية ، والأداة التي بناها (1997 ،Bandura) لمعرفة معتقدات المعلّمين عن أنشطتهم التدريسية –Bandura's Instrument Teacher Self Efficacy Scale، وأداة (Ferreira ,2013) لقياس الكفاءة الذاتية للمعلم في البيئة التعليمية المعززة للتعلم المتمحور على الطالب، وأداة (Tschannen et al., 1998) ومقياس (Henson ,2001) ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية للمعلمين (Tschannen & Woolfolk, 2001) (ملحق _2_)بعد ترجمته الى اللغة العربية وتكييفه والتحقق من صدقه وثباته بصورته المعربة من قبل (Huda, 2011).

ويتكون مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية للمعلمين بصورته الأصلية من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: فاعلية المعلم في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية وتقيسها ثمان فقرات هي الفقرات ذات الأرقام

(١،٢،٤،٦،٩،١٢،١٤،٢٢)، وفاعلية المعلم في استخدام استراتيجيات التعليم وتقيسها ثمان فقرات هي الفقرات ذات الارقام (٧،١٠،١١،١٧،١٨،٢٠،٢٣،٢٤)، وفاعلية المعلم في الإدارة الصفية وتقيسها ثمان فقرات هي الفقرات ذات الأرقام (٣،٥،٨،١٣،١٥،١٦،١٩،٢١). كما اشتملت أداة الدراسة على مجموعة من الأسئلة الديمو غرافيه المتعلقة بخصائص المشاركين فيها.

ويبين المعلم المستجيب على مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين في كل فقرة من فقرات المقياس درجة ممارسته لما ورد فيها على سلم مكون من خمس درجات وهي: (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة– بدرجة متوسطة– بدرجة قليلة– بدرجة قليلة جداً)، والتي تأخذ الدرجات التالية (5 –4 –٣–2–1) على التوالي.

2–4–3 الأسس والمعاملات العلمية لمقياس الكفاءة الذاتية التدريسية: –

أولا: صدق المقياس: –

تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخدام الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين بعدد (10) محكما من المتخصصين بمجال علم النفس الرياضي ملحق –3–للتأكد من صلاحيته وملائمة الفقرات والابعاد للسمة المقاسة لتحقيق اهداف الدراسة، حيث تم الاتفاق من قبلهم حول صدق المقياس للغرض الذي اعد لأجله.

ثانيا: ثبات المقياس: –

لاستخراج ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (7) معلمين، ووزع المقياس من قبل الباحثة على العينة وتمت الإجابة على فقراته من قبلهم وبعد (15) يوما اعيد توزيعه على نفس العينة ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين فحصل على معامل ثبات مقداره (0,89) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض البحث الحالي.

2–4–4 التجربة الاستطلاعية: –

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة بعدد (7) معلمين وهم جزء من مجتمع البحث تم اختيارهم عشوائيا من خارج عينة التطبيق النهائي، بتاريخ 2026/3/2، حيث تم توزيع المقياسين على العينة في الكلية التربوية المفتوحة للوقوف على الاحتياجات المحتملة والتأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياسين فضلا عن التعرف على الوقت الملائم للإجابة وقد بلغت (20) دقيقة وأكد جميع افراد العينة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ومفهومة.

2–5 التجربة الرئيسية

أجريت التجربة الرئيسية للبحث في يوم الاثنين المصادف 2026/3/30 وطبقت الباحثة كل من مقياس التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية على عينة التطبيق النهائي المكونة من (80) معلم من معلمي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة النجف الاشرف وبعد ذلك تم جمع الاستمارات وتبويب بيانات نتائج التطبيق لكل مقياس من المقياسين لمعالجتها احصائيا.

2–6 الوسائل الإحصائية المستخدمة: –

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss)

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: -

3-1-1 عرض النتائج الإحصائية لمقياس التمكين النفسي لعينة البحث وتحليلها: -

جدول (1): نتائج مقياس التمكين النفسي

المقياس	المدى	اقل درجة	اعلى درجة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	التباين	معامل الالتواء	مستوى الدلالة
التمكين النفسي	62.00	105.00	167.00	105	135.46	1.590	14.22	202.125	0.124	0.000

يبين الجدول (1) نتائج مقياس التمكين النفسي تراوحت درجاته بين (105.00) و (167.00)، ، اذ بلغت قيمة المدى (62.00)، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للمقياس (135.46) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي للمقياس (105)، اما قيمة الخطأ المعياري فقد بلغت (1.590) وهذه القيمة كانت ضمن الحدود الطبيعية، واما الانحراف المعياري فقد بلغ (14.22)، واما قيمة التباين لمقياس التمكين النفسي فقد بلغت (202.125)، وبلغت قيمة معامل الالتواء (0.124)، واما مستوى الدلالة فقد بلغ (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على ان المقياس معنوي وتوجد فروق ما بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي.

3-1-2 عرض النتائج الإحصائية لمقياس الكفاءة الذاتية التدريسية لعينة البحث وتحليلها: -

جدول (2): نتائج مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية

المقياس	المدى	اقل درجة	اعلى درجة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	التباين	معامل الالتواء	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية التدريسية	40.00	66.00	106.00	72	87.15	0.967	8.65	74.863	0.196-	0.000

يبين الجدول (2) نتائج مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية تراوحت درجاته بين (66.00) و(106.00) بمدى (40.00)، وقد بلغت قيمة الوسط الفرضي (72)، اما الوسط الحسابي فقد بلغت (87.15)، وبخطأ معياري بلغ (0.967) وهي ضمن الحدود الطبيعية، اما قيمة الانحراف المعياري فقد بلغت (8.65) وقد بلغت نسبة التباين لمقياس الكفاءة الذاتية التدريسية (74.863)، اما قيمة معامل الالتواء فقد بلغت (-0.196)، وبمستوى دلالة بلغ (0.000)، وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ (0.05) وهذا يدل على ان مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية معنوي وتوجد فروق معنوية ما بين الوسطين الحسابيين ولصالح الوسط الحسابي.

3-1-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التريسية لعينة البحث وتحليلها: -

جدول (3): يبين نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الخطأ المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
التمكين النفسي	135.46	14.22	105	1.590	** 0.667	0.000
الكفاءة الذاتية التدريسية	87.15	8.65	72	0.967		

يبين الجدول (3) نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس التمكين النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية التدريسية فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.667**) وبمستوى دلالة بلغ (0.000) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية ما بين مقياس التمكين النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية التدريسية لدى عينة البحث.

3-2مناقشة النتائج: -

يتبين من الجدول (1) ان مستوى التمكين النفسي لدى عينة البحث من معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي (135.46) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (105) وبانحراف معياري بلغ (14.22) وهذا يشير الى تمتع افراد العينة بمستوى جيد من التمكين النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات العربية منها: (Al-Balawi, 2008)؛ (Mohammed, 2012)؛ (Al-Jarida, 2014)؛ و(Al-Nawajha, 2016)، والتي أظهرت أيضا ان المدرسين يتمتعون بمستوى جيد من التمكين النفسي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى انه، على الرغم من الملاحظات الميدانية والصعوبات والتحديات المتعددة التي تواجه معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة داخل البيئة التعليمية فأن النتائج أظهرت تمتعهم بتمكين نفسي مرتفع وهذا يعود الى قدرتهم وكفاءتهم في تجاوز المعوقات وتأثيرهم الفعال في البيئة التي يعملون فيها، إضافة الى استقلاليتهم في أداء مهامهم مما جعل هذه التحديات دافعا لتعزيز احساسهم بالتمكن بدلا من ان تحد منه.

ويتبين من الجدول (2) ان مستوى الكفاءة الذاتية التدريسية لدى عينة البحث من معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضي كان مرتفعا، حيث بلغ الوسط الحسابي (87.15) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (72) وبانحراف معياري بلغ (8.65) وهذا يشير الى تمتع افراد العينة بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية التدريسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Orakcı et al., 2023) حيث أشارت نتائجها الى ان مستويات الكفاءة الذاتية للمعلمين كانت مرتفعة بشكل عام وانهم شعروا بالكفاءة الذاتية في أداء مهامهم التدريسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى انه على الرغم من الصعوبات النسبية في ضبط سلوك الطلبة بالإضافة الى التحديات الأخرى المرتبطة بقلة المتطلبات اللازمة لأداء الدرس، الا ان ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لدى عينة البحث والشعور رغم ذلك بالقدرة على التحكم والتعامل مع المواقف المختلفة يعكس ما اكتسبوه من خبرة وكفاءة شخصية في اتقان

مهامهم التدريسية وتطوير أساليب فعالة للتعامل مع هذه التحديات بمثابرة. وهذا الشعور بالقدرة على التحكم والتعامل مع المواقف المختلفة يجعلهم يضعون لأنفسهم أهدافا وغايات وخطط واضحة، ويحرصون على تحقيقها من خلال مواجهة الصعوبات والتغلب على المشكلات.

ويتبين من الجدول رقم (3) وجود علاقة ارتباط معنوية ما بين مقياس التمكين النفسي ومقياس الكفاءة الذاتية التدريسية لدى عينة البحث. وتفسر الباحثة هذه النتيجة باعتبار المفهومين من المفاهيم الايجابية فامتلاك معلمين التربية البدنية وعلوم الرياضة لمهارات التمكين النفسي يجعلهم يشعرون بان لهم القدرة والامكانية على تحقيق الأهداف و انجاز الاعمال الموكلة اليهم بفعالية مما يخلق لديه الاحساس بالقيمة العالية لوظيفته وبالتالي ينعكس ايجابا على الكفاءة العملية لأدائه الوظيفي تتفق الباحثة مع ما توصلت اليه دراسة (Kundan & Kaur٢٠١٩) حيث أظهرت ان المعلمون ذوي التمكين النفسي العالي أكثر ثقة في قدراتهم على أداء واجباتهم الموكلة إليهم بفعالية ، ويزداد ثقتهم في مهاراتهم التدريسية ، ويشعرون بمزيد من الاستقلالية أو التصميم على القيام بعملهم ، كما أنهم قادرون على التفكير ، وإنتاج فكار جديدة ذات قيمة ، ويؤمنون بأن العمل له تأثير كبير على التزامهم المهني . وتعزو الباحثة سبب تمتع المعلمين ذوي التمكين النفسي العالي بهذه الخصائص الى أيمانهم الكبير بأهمية عملهم، وشعورهم بالمسؤولية تجاه أداء واجباتهم بعيدا عن أي عوائق أو صعوبات قد تواجههم اثناء أداء أعمالهم إضافة الى ضرورة الدعم النفسي من قبل الإدارة لقراراتهم، وتوفير الظروف الملائمة التي تساعدهم على ذلك كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (Lee & Nie, 2014) والتي تشير إلى أن إدراك المعلم للسلوك التمكيني وما يتضمنه من أبعاد (المعنى، والكفاءة ، والتأثير ، والاستقلالية) تؤثر بشكل مباشر على مستوى التزامهم المهني . وتفسر الباحثة هذا الاتفاق بأنّ إدراك المعلمين لمعنى وأهمية عملهم وشعورهم النفسي بالكفاءة والقدرة على أداء واجباتهم، وتأثيرهم في الطلبة والبيئة التي يعملون فيها، اضافة الى شعورهم بالاستقلالية في اتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم، والتعاون مع الإدارة وأصحاب القرارات، ينعكس بشكل مباشر على أدائهم التدريسي وتعاملهم مع الواقع بكفاءة، ويدفعهم لمزيد من الانتاجية والالتزام تجاه مهنتهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات: -

4-1 الاستنتاجات: -

1- وجود فروق معنوية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التمكين النفسي لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة لصالح الوسط الحسابي مما يشير الى تمتعهم بمستوى جيد من التمكين النفسي.
2- وجود فروق معنوية بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة لصالح الوسط الحسابي مما يشير الى تمتعهم بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية التدريسية في درس التربية الرياضية.
3- وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة بما يتوافق مع نتائج الدراسات السابقة.

4-2 التوصيات: -

1- ضرورة اجراء دورات تطويرية لمدراء المدارس من اجل رفع مستوى التمكين النفسي لدى المعلمين.
2- الاهتمام بتشجيع معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة وتكريم المتميزين منهم بما يعزز من احساسهم بالتمكين النفسي ويحفزهم على الاستمرار في تطوير أدائهم.
3- اجراء العديد من البحوث للوقوف على العوامل التي تساهم في زيادة التمكين النفسي للمعلمين باعتبار ان متغير التمكين النفسي من المتغيرات المهمة في زيادة شعور المعلم بالثقة في النفس وتحمل المسؤولية، والتفاؤل في الحياة والتخطيط للمستقبل بعناية وتحمل الضغوط الزائدة.
4- أهمية تطوير معتقدات معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة بقدراتهم على أداء مهامهم من خلال اعطائهم دورا في القيام ببعض المسؤوليات، بما يسهم في تنمية كفاءتهم التدريسية.
5- اجراء دراسة مشابهه على مدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المراحل المتوسطة والاعدادية.
6- خلق جو إيجابي من قبل إدارات المدارس يشجع على تنمية التمكين النفسي للمعلمين، وان يكون ذلك من ضمن أولويات اعمال المدارس.
7- ضرورة النظر في التحديات والعقبات التي تعترض عمل معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة والعمل على تذليلها، لما لذلك من أثر إيجابي على تمكنهم النفسي وتقديمهم لأفضل أداء ممكن.
8- اجراء دراسات لبناء برامج ارشادية لتطوير التمكين النفسي والكفاءة الذاتية التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الشكر والتقدير

تقدم الباحثة شكرها وتقديها لعينة البحث وجميع الكادر المساعد وأيضا كل من ساهم بأنجاز هذا العمل

تضارب المصالح

تعلن المؤلفة انه ليس هناك تضارب في المصالح

(نور سليم محمد)

Thank you for your attention.

We gratefully acknowledge the research sample and for all people work to done this work>

Conflict of Interest Statement:

The authors declare that they have no conflict of interest.

(Nour Salim Muhammad Taha)

مقياس التمكين النفسي

الملحق (1)

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	أقوم بعمل ذو أهمية بالنسبة لي					
2	أشعر أن مهام عملي لها معنى بالنسبة لي					
3	أبذل جهدًا في استغلال وقتي لتنفيذ مهام عملي					
4	لي دور في الارتقاء بمستقبل طلبتي					
5	أعتقد أن انجازات عملي ذات أهمية للنهوض بواقع مدرستي					
6	أرى أن وظيفتي ذات مغزى بالنسبة لي على المستوى الشخصي					
7	يجعلني عملي أشعر بالمسؤولية نحو مدرستي					
8	أحدد كيفية أداء وظيفتي بحرية					
9	أمتلك فرصة في اختيار العديد من الخيارات دون الرجوع إلى الإدارة					
10	أقدر على توجيه تفكيري نحو انجاز أهدافي					
11	يمكنني أن أعبّر عن آرائي بحرية مع زملائي					
12	أستطيع اتخاذ قرار لوحدي بكيفية تأدية مهام عملي					
13	أمتلك الحرية في اتخاذ القرارات التي تخص عملي					
14	لدي الاستقلالية في تحديد الكيفية التي أنجز بها عملي					
15	يخضع عملي للرقابة الذاتية أكثر من خضوعه لرقابة إدارة المدرسة					
16	يمكنني تغيير الإجراءات التي تتطلبها طبيعة عملي عند الضرورة					
17	أستطيع المحافظة على مستوى طموحاتي					
18	أجيد التعامل مع المواقف الطارئة					
19	أعزز إمكاناتي لأكون أقوى مما أنا عليه					
20	أعرف تمامًا المطلوب مني والمتوقع مني القيام به					
21	أجد الوسائل المناسبة للتغلب على العقبات في حياتي					
22	أستطيع أن أجعل من الفشل خطوة نحو النجاح					
23	أشعر أنه باستطاعتي تغيير ما قد يحدث غدًا بما أفعله اليوم					
24	أملك الخبرة والمهارة الضرورية لأداء واجباتي					
25	أستطيع التعامل مع أحداث الحياة مهما كانت الظروف					
26	أمتلك القدرة على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات التي تواجهني					
27	أستطيع أن آخذ ما أريد بالعمل الجاد					
28	أعزز روح التعاون بين زملائي					
29	أؤثر على زملائي في العمل بشكل كافٍ					
30	أستطيع التأثير في الإدارة للحصول على حقوقي					
31	أتمكن من التأثير على الطلبة بجعلهم يقومون بالواجبات الدراسية الصعبة					
32	أستطيع أن أكسب تعاون أولياء أمور الطلبة لرفع مستوى أبنائهم المتأخرين دراسيًا					
33	أتمكن من جعل الطلبة يعملون بتعاون					
34	أنجح في جعل الطلبة يتجاوزون احباطاتهم في الحياة العملية					
35	أساعد الإدارة على تبني أفكار جديدة من خلال رؤيتي العلمية					

ملحق رقم (2)

مقياس الكفاءة الذاتية التدريسية للمعلمين

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أبذل جهدًا لضمان اندماج الطلبة صعبي المِراس					
2	أبذل جهدًا لمساعدة طلبتي على التفكير الناقد					
3	أبذل جهدًا لضبط السلوك الفوضوي في الصف					
4	أبذل جهدًا لتحفيز الطلبة الذين يبدون قليلًا من الاهتمام في الأعمال المدرسية					
5	يمكنني تكوين توقعات واضحة عن سلوك الطلبة					
6	أبذل جهدًا لجعل الطلبة يؤمنون بقدرتهم على الأداء الجيد للأعمال المدرسية					
7	أحسن الاستجابة على أسئلة الطلبة الصعبة					
8	أحسن وضع نظام يضمن قيام الطلبة بالأنشطة بسلاسة					
9	أبذل جهدًا لمساعدة الطلبة على تقدير التعلّم					
10	أبذل جهدًا للكشف عن مقدار استيعاب الطلبة للمهارة التي علّمتها					
11	أُبدع أسئلة جيدة للطلبة					
12	أبذل جهدًا لتنمية إبداع الطلبة					
13	أبذل جهدًا لإقناع الطلبة باتباع القواعد والقوانين الصفية					
14	أبذل جهدًا لتحسين فهم الطلبة الذين لم يحالفهم النجاح					
15	أبذل جهدًا لضبط سلوك الطالب الفوضوي					
16	أحسن إنشاء نظام إدارة صفي يتناسب مع كل مجموعة من الطلبة					
17	أبذل جهدًا في تكييف الدروس بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية للطلبة					
18	أوظّف استراتيجيات تنمية متنوعة في الغرفة الصفية					
19	أحسن منع الطلبة المشاغبين من إفساد الحصة الصفية					
20	يمكنني تقديم أمثلة وتوضيحات بديلة للطلبة عندما يجدون صعوبة في فهم الموضوع					
21	أحسن التعامل مع الطالب الجريء					
22	أبذل جهدًا لحث أولياء الأمور على مساعدة أبنائهم في تحسين أدائهم المدرسي					
23	أحسن استخدام استراتيجيات بديلة في الغرفة الصفية					
24	أحسن تزويد الطلبة المبدعين بتحديات ملائمة لقدراتهم					

References

Abbas, M. K., et al. (2011). Introduction to research methods in education and psychology (3rd ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.

Ahmed, A. S. A. M. (2012). Teacher empowerment in public education schools and its relationship with organizational citizenship behavior. Arab Studies in Education and Psychology, 23(1).

Al-Asadi, S. J., & Faris, S. A. (2015). Scientific research methods in educational, psychological, social, and administrative sciences and fine arts: Analytical and applied perspectives. Dijlah Library for Printing and Publishing.

Al-Balawi, M. (2008). Administrative empowerment and its relationship with job performance among public school teachers in Al-Wajh Governorate, Saudi Arabia [Unpublished master's thesis]. Mutah University.

Al-Jaraida, M., & Al-Manouri, A. A. (2014). The reality of administrative empowerment among post-basic education school principals in North Al-Batinah Governorate, Sultanate of Oman. Al-Manara Journal, 20(1/B).

Al-Khalayleh, H. (2011). Teachers' self-efficacy in Zarqa Governorate in light of selected variables. An-Najah University Journal for Research – Humanities, 25(1).

Al-Nawajha, Z. A. (2016). Psychological empowerment and life orientation among a sample of basic education teachers. Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, 4(15).

Al-Owais, K. A. A. (1999). Guide to scientific research. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Ujaili, S. H., et al. (1990). Measurement and evaluation. Higher Education Press.

Arabic Language Academy. (2000). Al-Mu'jam Al-Wajiz (The concise dictionary). Arabic Language Academy.

Atiya, A. (2013). Employee empowerment: An approach to appointment and continuous development. Arab Administrative Development Organization.

Kundan, S., & Kaur, S. (2019). Psychological empowerment of teachers: Development and validation of multi-dimensional scale. International Journal of Recent Technology and Engineering, 7, 340–344.

Lee, A. N., & Nie, Y. (2014). Understanding teacher empowerment: Teachers' perceptions of principal's and immediate supervisor's empowering behaviors, psychological empowerment and work-related outcomes. Teaching and Teacher Education, 41, 67–79.

Orakcı, Ş., Yüreğilli Göksu, D., & Karagöz, S. (2023). A mixed methods study of the teachers' self-efficacy views and their ability to improve self-efficacy beliefs during teaching. Frontiers in Psychology, 13, Article 1035829.

Obeidat, D., et al. (1996). Scientific research: Its concept, tools, and methods. Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.

Pate, R. R., Davis, M. G., Robinson, T. N., Stone, E. J., McKenzie, T. L., & Young, J. C. (2006). Promoting physical activity in children and youth: a leadership role for schools: a scientific statement from the American Heart Association Council on Nutrition, Physical Activity, and Metabolism (Physical Activity Committee) in collaboration with the Councils on Cardiovascular Disease in the Young and Cardiovascular Nursing. Circulation, 114(11), 1214–1224.

Salman Hamid, N., Jaber Mushref, A., Muhb Aldeen Ahmed, D., & Firas Abdullah, M. (2024). he effect of the active discussion strategy on psychological stability and the development of some offensive skills in basketball for female students. Journal of Studies and Researches of Sport Education, (2), 2024. https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485©Authors

Schempp, P. G. (2003). Teaching sport and physical activity: Insights on the road to excellence. Human Kinetics.

Zheng, S., Heydarnejad, T., & Aberash, A. (2022). Modeling the interplay between emotion regulation, self-efficacy, and L2 grit in higher education. Educational Psychology, 13, 1–15.